

عجيد الريم

نحرنى الخِلْ بِغَيُونِ دَعَايَا
نَحْرَنِي وَشَكَّنِي وَبَرِيدَ عَضَايَا
سِبَاتِي وَ سَارَ ثُمَّ سَبَّبَ هَوَايَا
رَبِيبَ الدَّارِ مَذْرَاهُ الْعَبَايَا
عَجِيدَ الرِّيمِ كَسَّابَ الثَّنَايَا
لَدِينِ الْعُودِ فِي وَصْفِهِ مِزَايَا
مَلِكُ رُوحِي يَلِي بَانَ وَ تَهَايَا
وَ بَاحَ الْقَلْبِ فِي شَوْفِهِ خِبَايَا
سَلَبَ عَقْلِي يَلِي شَامَ وَ تَنَايَا
لَوِينِ أَرْوَحِ عَقْبِهِ وَ تَلَايَا
نِسَاتِي كَنَّنِي فَاعِلَ خِطَايَا
نَحْلَ جَسْمِي وَ فِكْرِي بِهِ تَعَايَا
وَ مَنَقُولِي تَنَوَّخَ بِهِ مِطَايَا
تَلِيعَ الْعَنْقِ يَا وَلَدَ الْمَهَايَا
يَلُوفُهُ لُوفَ حَرَّاقِ الْوَهَايَا
تَرَاهُ الْحَبَّ جَلَّابَ الْمَنَايَا
زَقَرْتَ وَ نَخْتَ وَ اللَّابَةَ صَالَايَا
وَ كَنَّهُمْ عَنْ شِقَايِهِ هَبْ دَرَايَا
يُرُونَ اجْرُوحَ فِي يَوْفِي دَمَايَا

عَيُونِ سَوْدَ فِيهِنَّ جَاذِبِيَّةَ
وَ خَلَّ الْيُوفَ يَتَحَارَقُ عَلَيْهِ
وَ لَا بَيَقَالِ مَجْهُولِ الْهُوِيَّةَ
حَشَى مَا حَفَّ رَوَابِي أَجْنَبِيَّةَ
دَعَى رُوحِي وَ نَفْسِي عَاطِفِيَّةَ
مَحَى الْمِيزَاتِ عَنْ كُلِّ الْبَرِيَّةَ
بِحَسَنِ وَطِيبِ وَأَخْلَاقِ وَ سَجِيَّةَ
تَيُولُ ابْصَدِرْ نَقَالَ الْأُسِيَّةَ
وَ خَلَّ الرُّوحَ فِي بَعْدِهِ شَجِيَّةَ
أَشُوفُ الْأَرْضَ مِنْ عَقْبِهِ سَوِيَّةَ
وَ لَا نِي فَاعِلِ ابْحَقَّهُ خَطِيَّةَ
وَ لَا لِي تَمِ مِ الْبَاقِي بِقِيَّةَ
وَ أَنَا لِي بِالْهُوَى أَصْغَرَ مِطِيَّةَ
وَلِيعَ الْقَلْبِ مِنْ صَدَّكَ عَلَيْهِ
يَلِي حَادَ اللَّيَالِي الْأُولِيَّةَ
وَ كَمِ مَفْتُونِ وَافْتَهُ الْمُنِيَّةَ
مَسَامِعُهُمْ أَبَدُ مَا هِيَ صِغِيَّةَ
غَتَارَا عَنْ شَأُونِي الدَّاخِلِيَّةَ
وَ لَا يَفْتَرِ لِي صَاحِبَ حِمِيَّةَ

و أنا لو قلت ورّاد الضمايا
ترى بيثوف عمّا بي بغايا
أرد الشأن في حل القضايا
صلاتي ع النبي سيد البرايا

حبالك و الرشا كلها هتية
و أنا مالي عن المدعو بغية
لرب عارف ابّما كان فيّة
عدد ما لاح برّاق العشيّة

من شعر : محمد بن سيف العتيبة
هاتف : +97150 6255599
التاريخ : الإثنين 6-4-1992م
البحر : الوافر (صخري)
التفعيلة : مفاعيلن مفاعيلن فعولن × 2